صِرَاط

ملخصات الدروس الشرعية

الخلاصة

الدرس 7

التوسل الممنوع

3153 — المهندس علاء حامد

youtube.com/watch?v=DeK1rOhYA54

الخلاصة

24 نقطة مركزة

1 موضوع الدرس: التوسل الممنوع بأنواعه الثلاثة، وهو تتمة درس القبور والتوسل المشروع من المرة الماضية.

2 الوسيلة هي القربة لا الواسطة؛ فلا واسطة بين الله وعباده لا من الأولياء ولا حتى من الأنبياء.

3 الدليل الأقرب: وإذا سألك عبادي عني فإني قريب، جاءت بلا قل حتى في الإجابة ليبين انتفاء الواسطة.

4 نحن لا كالنصارى في الاعتراف ورجل الدين، ولا نجعل أحدا واسطة وإنما نتعلم من العلماء دون توسط.

5 شبهة جاؤوك: الآية حجة عليهم لا لهم؛ فجاؤوك تعني حيا وطلبوا الاستغفار وهو المشروع، ولم يفعله الصحابة بعد موته.

6 التوسل العام: كل ما يقربك إلى الله من فعل الواجبات وترك المحرمات واجب، ومن فعل المستحبات وترك المكروهات مستحب.

7 التوسل بالعمل: يحكي عملا لا يعمله الآن، وخير العدة الأعمال الخفية التي لا يعرفها أحد.

8 بلال: أرجى أعماله وضوء وركعتان في السر لا الأذان ولا التعذيب المشهور الذي قد يدخله الشيطان.

9 الغار والسبعة: أعمال خفية لا يراها أحد كبر الوالدين ليلا والعفة والأمانة والبكاء خاليا.

10 دعاء الصالح: الأولى أمور الآخرة؛ فالمرأة خيرها في الصرع الدنيوي ودعا لها في التكشف الأخروي بلا تخيير، وعكاشة طلب الجنة فقال أنت منهم.

11 الدنيوي بنية الآخرة كزوجة تعين على الدين جائز؛ والدنيوي المحض يحتمل الخير والشر فالأخروي أولى.

12 الممنوع الأول: دعاء المقبورين والجن والأنبياء أنفسهم كاشفني ومدد فهو شرك أكبر مخرج من الملة.

13 مدد هي دعاء: فالمدد هو العون وطلب الإعانة دعاء، فمدد يا فلان معناها أنقذني وساعدني.

14 الفعل كفر والفاعل ينظر في حاله: فالجهل والخطأ والنسيان والتأويل والصغر والنوم والجنون موانع من التكفير.

15 رفع القلم عن ثلاث: النائم حتى يستيقظ والصبي حتى يحتلم والمجنون حتى يفيق؛ فالمجنون لا حسنات ولا سيئات ولا تكليف.

16 التكفير المتسارع مصائبه استحلال الدماء والأموال، والضوابط وتنزيلها على المعين لأهل العلم لا لكل أحد.

17 الممنوع الثاني: التعبد لله عند القبور من دعاء وقرآن وصلاة بدعة وشرك أصغر لأنه باب يوصل للأكبر.

18 سيناريو التطور: بركات الشيخ ثم الدردشة معه ثم دعاؤه ثم دعاؤه من البيت باعتقاد السماع المطلق.

19 الروحانيات عند القبور تلبيس إبليس كطرب الغناء، فالخشوع الصادق لا السكر الشبيه به.

20 لا فرق بين الدعاء عند القبر وفي البيت، فاقرأ في بيتك وأهد الثواب إن أردت.

21 الممنوع الثالث: التوسل بجاه النبي أو الصالحين أو بحقهم بدعة محرمة على الراجح.

22 أدلته: ليس للإنسان إلا ما سعى، وجاههم ينفعهم لا غيرهم، ولم يعرف عند الصحابة، وكرهه أبو حنيفة.

23 الشبهات: أحاديث باطلة لا أصل لها أو صحيحة مفهومة غلطا.

24 الغلو مجاوزة الحد في الحمد أو الذم، وهو حرام وأصل كل شرك من قوم نوح إلى البردة.

الفيديو الأصلي: https://www.youtube.com/watch?v=DeK1rOhYA54

صراط – راجع الدرس الأصلي قبل اعتماد أي حكم